

## شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 84

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان - 00:00:00

ان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين يقول العلامة الفقيه رحمة الله تعالى فرع وسنة دخول صلاة بنشاط. بعد بعد ان ختمنا كتاب الصيام بمناسبة شهر رمضان نعود ادراجنا مرة اخرى الى مواصلة دروس - 00:00:20

في الصلاة وكنا قد اكملنا الكلام على اركان الصلاة. والمصنف رحمة الله تعالى ذكر جملة من السنن المتعلقة بالصلاه. فقال رحمة الله تعالى فرع سنة دخول صلاة بلا شر. قوله دخول صلاة يشمل صلاة الفرض والنفل. بنشاط اي برغبة - 00:00:50

بنشاط اي برغبة في الصنع. قال لانه تعالى ذم تاركيه. لانه تعالى ذم تاركين ماذا؟ تاركي ماذا؟ تاركي النشاط لانه تعالى ذم تاركيه بقوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. واذا قاموا - 00:01:20

الى الصلاة قاموا كسالى. الله سبحانه وتعالى وصف المنافقين في هذه الاية بثلاث صفات ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يرءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. فيما يتعلق بالصلاه وصفهم بثلاث صفات - 00:01:50

بانهم اذا قاموا اليها قاموا كسالى. وبانهم قال يرءون الناس مع كونهم يصلون وهم كسالى الا انهم يرءون الناس. وايضا لا يذكرون الله في صلاتهم الا قليلا. اذا ثلاث صفات. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يرءون الناس بصلاتهم لا يذكرون الله في - 00:02:20

صلاتهم الا الا قليلا. قال والكسل الفتور والتوانى. الكسل هو الفتور والتوانى وفراغ القلب من الشواغل. لانه اقرب الى الخشوع. قال والكسل الفتور والتوانى. ثم قال وفراغي وفراغي. هكذا بالجرح. صح؟ عندكم بالجرح؟ وفراغ - 00:02:50

قلبي من الشواغل. قوله وفراغي معطوف على قوله بنشاط. تقدير الكلام سنة دخول صلاة بنشاط وفراغ القلب من الشواغل. اي انه يدخل الصلاة وقلبه فارغ من الشواغل. ولذلك قالوا يكره ان يفكر في صلاته بامر دنيوي. او حتى في مسألة فقهية. يعني لو كان في - 00:03:20

الصلاه يفكر في مسألة فقهية ايضا يكره ذلك. يكره ان يفكر في صلاته بامر من امور الدنيا. بل وبمسألة فقهية ثم قال. قال وفراغ القلب من الشوابيل لانه اقرب الى الخشوع. اي لان فراغ قلبه من الشواغل من الامور المشغله - 00:03:50

تجعله اقرب الى الخشوع. قال لانه اقرب الى الخشوع ثم قال وسن فيها اي في صلاته كلها خشوع بقلبه بان لا يحضر فيه غير ما هو فيه. وان ان تعلق بالآخرة وبحواره بالا يعيث باحدها. انتبه معى. قال - 00:04:20

سنة فيها اي في صلاته كلها خشوع. ما معنى الخشوع؟ الخشوع هو سكون القلب والجوارح. الخشوع هو وسكون القلب وسكون الجوارح هذا هو الخشوع. الخشوع هو سكون القلب والجوارح. طيب السؤال كيف - 00:04:50

يسكن القلب وكيف يسكن الجوارح؟ قال ذاك المصنف وسن فيها اي في صلاة كلها خشوع بقلب الان سيدرك لك كيف يخشع القلب. قال بان لا يحضر فيه غير ما هو فيه - 00:05:10

لا يحضر شيء في القلب غير ما هو متلبس به وهو امر الصلاح. فلا يكون شيء في القلب الا الصلاة وما يتعلق بالصلاه. هذا خشوع القلب. طيب بقي ماذا؟ خشوع ماذا؟ خشوع - 00:05:30

قال بقلبه بان يحضر فيه غير ما هو فيه وان تعلق وان تعلق بالآخرة. يعني لا يحضر في قلبي ما يتعلق بامور الاخرة بل ما يتعلق بالصلاح. يتذمر ما يقرأ في الصلاة من قرآن - 00:05:50

واذكار وادعية. هذا بالنسبة للقلب. طيب والجوارح؟ قال وبجوارحه بان لا يعبث احدها لا يعبث لا يعبث بجوارحه فلا يعبث بيده لا

يعبث باصابعه لا يعبث بلحيته لا يعبث بقدمه لا يعبث بفمه بانفه بعينه لا يعبث. قال وبجوارحه - 00:06:10

بان لا يعبث بادعاتها وبذذا نقول الخشوع هو سكون القلب والجوارح ويتحقق سكون القلب بالا يحضر فيه غير ما هو متلبس به من امر الصلاح. ويتحقق خشوع الجوارح بالا يعبث بواحد منها. واضح؟ طب ما حكم الخشوع؟ قال لك في بداية الكلام وسن فيها - 00:06:40

اي في صلاته كلها خشوع. فالخشوع حكمه انه مسنود. انه مستحب استحبابا مؤكدا لانه رح الصلاة. ولبها الله عز وجل يقول في كتابه الكريم واقم الصلاة لذكري اقم الصلاة لماذا؟ لذكري لذكريني. فالصلاحة تقام ليذكر العبد - 00:07:10

ربه عز وجل. فاذا كان يصلي وهو غافل عن ذكر ربه فلم يتحقق مقصود الصلاح. لم يتحقق المراد من الصلاة ذكر الله عز وجل اقم الصلاة لذكري. ولذلك قال لك هنا وسنة فيها اي في صلاتي - 00:07:40

كلها خشوع لماذا؟ لماذا سن الخشوع؟ قال وذلك وذلك لثلاثة امور. ذكر ثلاثة لاستحباب الخشوع. التعليل الاول قال لثناء الله تعالى في كتابه العزيز على فاعليه لان الله عز وجل اثنى على الخاسعين في الصلاح. فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم - 00:08:00

فاثنى الله سبحانه وتعالى عليهم وجعل اول وصف لاهل الايمان انهم يخشون في صلاتهم هذا التعليل الاول. التعليل الثاني قال والانتفاء ثواب الصلاة بانتفاءه. ما معنى انتفاء ثواب الصلاة بانتفاءه. اي اذا انتفي الخشوع فانه لا يثاب على صلاته. صلاته التي صلاتها بغير خشوع - 00:08:30

وان كانت مجزئة توصف بانها صحيحة لكنه لا يثاب عليها. واضح؟ اذا صلى صلاة لم يخشى فيها وان وقعت مجزئة صحيحة لكنها بلا ثواب. ولذلك جاء في الحديث ان النبي - 00:09:00

صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف. وما كتب له من صلاته الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها ينصرف من صلاته لم يكتب له الا عشر الصلاة. لم يكتب له الا تسع الصلاة. لماذا؟ لانه يكتب لك من صلاتك - 00:09:20

ما كان عقلك حاضرا فيها. فقال هنا والانتفاء ثواب الصلاة بانتفاء اي بانتفاء الخشوع كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة. هذا التعليل الثاني. طيب التعليل الثالث ما هو؟ قال رحمة الله تعالى ولان لنا ولان لنا لمن؟ الشافعية. قال ولان - 00:09:50

وجها اختاره جمع اي جمع من الفقهاء. كالامام الغزالى رحمة الله. هذا الوجه طبعا معنى الوجه؟ الوجه هو ما يقوله الاصحاب. من الشافعية والاصحاب هؤلاء من كانوا قبل المئة الرابعة - 00:10:20

متقدم الشافعية اذا قال احدهم رأيا فقهيا منطلقا من اصول الشافعى يقال له وجه يقال لهذا الرأى وجه. قال ولان لنا وجها اختاره جمع مثل من؟ مثل الامام الغزالى ماذا يقول هذا الوجه؟ قال انه شرط للصحة انه اي ان الخشوع شرط لصحة الصلاة - 00:10:40 ولذلك لعلمكم تذكرون اني عندما اعددت لكم اركان الصلاة قلت لكم ان بعض الفقهاء الخشوع ركنا من اركان الصلاة. فمثلا القاضي ابو شجاع عد اركان الصلاة ثمانية عشر ركنا. بعضهم - 00:11:10

جعل اركان الصلاة عشرين. ماذا زاد؟ قال الركن التاسع عشر المصلى. الركن رقم عشرين الركن العشرون الخشوع فالخشوع عده ركنا من اركان الصلاة لماذا ركن؟ قال لانه مقصود الصلاة لانه رح الصلاة - 00:11:30

الذى يصلى صلاة بلا خشوع كذلك الذى يتقرب الى الله عز وجل بميته. الميتة جسد بلا روح صح؟ والصلاحة بلا خشوع كذلك عبادة بلا روح. ولذلك من هنا قال جماعة من الفقهاء ان الخشوع ركنا من اركان الصلاة. ركن من اركان الصلاة - 00:11:50

قال ولان لنا وجها اختاره جمع انه شرط للصحة. اذا لو سألك فقلت لا. العلامة المنذبى جعل خشوع سنة من سنن الصلاة. ما هي ما هو تعليله؟ الجواب انه علل ذلك بثلاثة امور. الامر - 00:12:20

اول ان الله عز وجل اثنى على الخاسعين. والامر الثاني للانتفاء ثواب الصلاة بانتفاء الخشوع والامر الثالث بارك الله فيكم ما هو؟ ولان 00:12:40  
لنا وجها انه شرط في صحة الصلاة. وهذا الثالثة اوجه بل -

من قال من الائمة ان من لم يخشع في صلاته فسدت صلاته سفيان الثوري. سفيان الثوري اشتهر من بين الائمة بالورع. ولذلك قال 00:13:00  
الناظم في ابيات هل لهم يا قوم في بدعتهم -

من فقيه او امام يتبع مثل سفيان اخي ثور الذي علم الناس دقائق الورع. واضح فسفيان اشتهر بالورع. ولذلك مر معنا في الصيام 00:13:20  
لو تذكرون ان الامام سفيان الثوري يقول اذا اغتاب في اثناء صومه -

فان صومه يبطل. صح؟ الان هنا في الصلاة يقول اذا صلى بلا خشوع فان صلاته تفسد وقلت لك فيما سبق سفيان الثوري كان احد 00:13:40  
ائمة الدنيا في عهد تابع تابع اربعة. ما لك بن انس في المدينة. والليث ابن سعد في مصر والوازاعي في الشام وسفيان الثوري في

العراق. المصنف عن ثلاثة امور على استحباب الخشوع - 00:14:00

في الصلاة ثم قال واما يحصل الخشوع اه قد يسأل سائل يقول ما دام ان الخشوع في الصلاة مهم. هذه الاهمية فكيف يمكن للانسان 00:14:20  
ان يخشع في صلاته؟ ما هي الوسائل -

التي يمكن من خلالها للانسان ان يخشع في صلاته. قال لك المصنف واما يحصل الخشوع ذكر ثلاثة اشياء واحد استحضاره انه بين 00:14:40  
يدي ملك الملوك الذي يعلم السر واخفي ينادي -

ان يستحضر انه بين يدي المولى عز وجل. بين يدي ملك الملوك. الذي يعلم ما في قلبه يعلم ما في سره انه ينادي الملك في صلاته 00:15:00  
هذا الامر الاول. الامر الثاني -

وانه ربما تجلى اي المولى عز وجل عليه بالقهر اي بالعقوبة لعدم القيام بحق فرد عليه صلاته. اي ان الله عز وجل ربما عاقبك اذا كان 00:15:20  
قلبك ليس خاشعا. واذا -

كانت جوارحك ليست خاشعة عاقبك فرد عليك صلاته. تخيل معي لو كنا مثلا في حضرة السلطان وهو ادمي مثلنا مثله. لو كنا في 00:15:40  
حضرة السلطان واحدنا في المجلس يعيث. يعيث بيده يعيث بوجهه يعيث بثوبه -

ربما استنكر الناس ذلك منه. فكيف ان يكون المرء بين يدي المولى عز وجل ويفعل هذا العبث؟ مثل هذا عاقبه الله عز وجل فرد 00:16:00  
عليه صلاته. واضح؟ هذا الامر الثاني. الامر الثالث قال وقال سيد القطب. والقطب -

مصطلح يطلق ويراد به من بلغ رتبة عظيمة في العبادة. واذا اطلق على هذا المعنى فلا اشكال فيه. واما الاطلاق الاخر فيطلق بالقطب 00:16:20  
يطلق القطب على اناس يزعمون ان لهم -

تصرفا في الكون. هذا لا شك في بطلانه. واضح او لا؟ فان كان المقصود باطلاق بعض للقطب المعنى الثاني فهذا باطل. وان كان 00:16:40  
المقصود باطلاق القطب على شخص من الاولياء والصالحين انه بلغ رتبة في العبادة عظيمة -

فلا يأس بذلك مع ان لفظ الاقطاب مما لم يرد لا في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية لا في القرآن ولا السنة النبوية نعم وقال سيد 00:17:00  
القطب العارف بالله محمد البكري ان مما يورث الخشوع -

اطالة الركوع والسجود. مما يسبب الخشوع في الصلاة ان يطيل الانسان رکوعه. ان يطيل سجوده فاذا اطال رکوعه وسجوده 00:17:20  
واعتداله وجلوسه بين السجدين. طبعا يعني الاعتدال والجلوس بين السجدين على -

لا من فقهاء الشافعية لانهم يقولون انها من الاركان القصيرة التي لا تطال. لكن نبقى فيما ذكر في الركوع والسجود اذا اطال ذلك كان 00:17:40  
من اسباب كان من اسباب تحصيل الخشوع. طبعا هنالك عدة اسباب لتحصيل الخشوع -

منها ان يتهدأ للصلاة قبل دخول وقتها وان يحسن الوضوء وان يجنب المؤذن. وان يصلى السنة القبلية ولذلك جاء في الصحيح في 00:18:00  
صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی ركعتين خفيفتين قبل قيام الليل -

قال العلماء الحكمة من صلاة الركعتين الخفيفتين تنشيط النفس لقيام الليل. يبدأ يصلی ركعتين خفيفتين ثم بعد ذلك لو بقيام الليل

واضح؟ قال بعده ذلك وتدبر قراءة قوله وتدبر اي وسنة - 20:18:00

تدبر قراءة فقوله وتدبر معطوف على قوله وسن فيها كلها خشوع معطوف على قوله خشوع اي وسنة خشوع وسنة تدبر قراءة. قال وتدبر قراءة اي تأمل معانيها اي تأمل معاني القراءة. لكن لاحظ معنى ان هذا التأمل للمعنى اجمالا لا تفصيلا. يعني وانت تقرأ -

00:18:40

مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم. تتأمل معنى لفظ الجلالة. الرحمن الرحيم الرحمن الذي يرحم عباده الرحيم. واضح؟ الحمد لله رب العالمين. المعنى الاجمالي للحمد. الثناء على الله. لا تدخل في التفاصيل. لأن - 00:19:10  
ان دخولك في تفاصيل المعاني ربما اخرجك عن مقصود الصلاح. واضح او لا؟ فلا تسبح في تفاصيل التأملات وانما تتأمل ذلك اجمالاً  
لا على وجه التفصيل. قال وتدبر قراءة اى تأمل معانيها. قال - 00:19:30

افلا يتذمرون القرآن ولان به يكمل مقصود الخشوع ولان به بماذا؟ بالتدبرها ولان به اي بالتدبر يكمل مقصود الخشوع كأنه يقول له ان تدبر القراءة وتدبر الاذكار من اسباب تحصيل الخشوع. فمن كان يتذمرون قراءة امامه او قراءة نفسه - 00:19:50 ويتدبر الاذكار التي يقولها فانه يحصل الخشوع. ثم قال وتدبر ذكر قيام على على القراءة. فمثلا في الركوع يقول سبحان رب العظيم وبحمده. يستحضر ان معنى التسبيح تزييه الله. في السجود يقول سبحان رب الاعلى وبحمده يستحضر ان معنى التسبيح تزييه الله. من كل - 00:20:20

نقص وعي وشين هذا المقصود. قال وتدبر ذكر قياسا على القراءة. ولذلك سيأتي معنا في كلام المصنف لاحقا لو ان الانسان اتى بالاذكار دون معرفة لمعانيها. هل يثاب عليها او لا يثاب؟ لو ان الانسان يقول سبحان الله وبحمده - [00:20:50](#) سبحان الله وبحمده وهو لا يعلم معنى التسبيح. واضح هل يثاب على ذلك او لا يثاب؟ سيأتي معنا في الدروس القادمة ان شاء الله واضح بخلاف قراءة القرآن فانه لو قرأ القرآن يثاب عليه حتى ولو كان لا يعلم المعنى. لأن القرآن - [00:21:10](#) بالفاظه. الاذكار حصل فيها خلاف. سيأتي في كلام المصنف الاشارة الى ذلك. ثم قال وسن اذا نظر وسنة ادامة نظر محل سجوده. وسن ادامة نظر محل سجوده. اي ان يصلى يسن له ان يداوم بالنظر الى محل سجوده. قال لأن ذلك اقرب لان - [00:21:30](#) ذلك اقرب الى الخشوع. انظر كأنه يقول لك من اسباب تحصيل الخشوع ايضا ان تديم النظر الى موضع السبوك ان النظر اذا تشتبت التهى الانسان في صلاته. فإذا كان ينظر الى هنا وينظر الى هنا وينظر الى هنا والى هنا. التحي في - [00:22:00](#)

قال وان كان عند الكعبة اي ويسن له ان ينظر الى موضع سجوده ولو كان عند الكعبة وهذا للرد على من قال انه المصلي اذا كان عند الكعبة فان الافضل ان ينظر اليها. فهنا - 00:22:40

المصنف يقول لا حتى وان كنت تصلي عند الكعبة فالافضل ان تنظر الى موضع السجود قال وان كان عند الكعبة او في  
الظلمة اي ويسن له ان ينظر الى محل سجوده - 00:23:00

حتى ولو كان يصلّي في ظلمة. قال أو في صلاة جنازة. وهذا اتى به للرد على من قال من الفقهاء انه في صلاة الجنازة اذا صلّى على الجنازة فانه ينظر الى الميت. فقال لك حتى في صلاة الجنازة - 00:23:20

السنة ان تنظر الى موضع السجود. طبعا السنة ان تنظر الى موضع السجود يعني فيما لو سجدت والا فصلاة الجنائز ليس فيها سجود. واضح؟ المقصود فيما لو سجدت يعني تقديرها واضح؟ هذا المقصود. ولذلك نعيد - 00:23:40

كلام سريعا قال وسن ادامة نظر وسنة ادامة نظر محل سجوده. لأن ذلك اقرب الى الخشوع ولو اعمى وان كان عند الكعبة او في الظلمة او في صلاة الحنaza. ذكر ذكر اربع غایات - 00:24:00

حتى في هذه المواضع الاربعة يقول لك يسن ان تنظر الى موضع السجود. تمام. ثم قال نعم. نعم هذه للاستثمار نعم يؤتى بها للاستثناء. نعم. السنة ان يقصر نظره على مساحته عند - 00:24:20

رفعها اي في التشهد. ففي التشهد تنظر الى المسبحة. ما دامت مرتقبة في التشهد الاول يكون نظرك اليها حتى القيام بالثالثة. في التشهد الاخير يكون نظرك اليها حتى واضح؟ قال نعم. السنة ان يقصر نظره على مسبحته عند رفعها في التشهد - 00:24:40

ابر صحيح فيه يشير الى حديث عبدالله ابن الزبير. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس للشهاد وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى. وأشار بالسبابة لا يجاوز لا يجاوز - 00:25:10

اشارته لا يجاوز بصره اشارته. وهذا الحديث رواه ابو داود في سونى طيب طبعا يستثنى ايضا هو ذكر لك استثناء واحد قال نعم السنة ان يقصرنا نظره على مسبحته عند رفعها في التشهد. لخبر صحيح فيه. ايضا قال يسن - 00:25:30

اذا كان يصلى بحضور العدو في صلاة الخوف. ان يكون نظره الى عدوه. لئلا العدو في الصلاح. وحينئذ لا ينظر الى موضع السجود. ولذلك الاستثناء الثاني الذي لم يذكره المصنف - 00:26:00

انه يسن في صلاة الخوف ان ينظر المصلي الى ماذا؟ ان ينظر المصلي الى عدوه لئلا يبغضه هذا الاستثناء الثاني تمام طيب استثناء ثالث قالوا لو كان في موضع سجوده كان يصلى مثلا - 00:26:20

على بساط او على سجادة. هذه سجادة ها يصلى على سجادة. تمام؟ وفيها زخارف في موضع السجود حينئذ لا ينظر اليها. حينئذ لا ينظر او لا ينظر اليه اي الى مكان او الى موضع السجود. لئلا تلهيه - 00:26:40

لئلا تلهيه في صلاته. واضح؟ اذا كم استثناءات هذه؟ ثلاثة. المصنف ذكر كم؟ واحدة. وزدتم اثنين ذكرهم العلامة الرملبي في نهاية المحتاج. ثم قال ولا يكره تغميض عينيه. ان لم يحف - 00:27:00

ضررا لا يكره تغمض العينين في الصلاة. لعدم ورود النهي عن ذلك. لم يرد نهي عن تغميض العينين في الصلاة. قال لا يكره تغويض عينيه. اي في الصلاة. طبعا قوله - 00:27:20

لا يكره قوله لا يكره هل معنى ذلك انه يستحب؟ قوله لا يكره هل معنى ذلك انه يستحب؟ لا لا لا يعني انه يستحق. بل قال الفقهاء وخلاف الاولى. لكنه ليس مكرروها. انظر خلاف الاولى لكنه ليس ليس مكرروها. نعم خلاف الاولى - 00:27:40

قالوا لك الفقهاء واحيانا يستحب تغويض العينين. يستحب ان تغمض عينيك مثل قالوا كان كان يصلى في مكان فيه زخارف واضح؟ فيستحب ان يغمض عينيه. وقالوا احيانا قد يجب عليه ان يغمض عينيه بالصلاه. كما لو كان اذا فتح عينيه - 00:28:00

نظر الى حرام كأنه يصلى مثلا اليوم تستطيع ان تقول يصلى في مكان عام يصلى في مطار في صالة مطار او يصلى مثلما في مستشفى مثلما والنساء ذاهبات امام عينيه. واضح؟ فهذا لو فتح عينه في الصلاة - 00:28:30

ربما وقع بصره وقع بصره على امرأة من هؤلاء. واضح؟ طبعا يعني في في كثير من الدول لسنا محتاجات واضح؟ فمثل هذا يتعين عليه تغميض عينيه لان تغميض العينين سبيل - 00:28:50

الصرف البصر عن الحرام. فقالوا لك هنا ولا يكره تغميض عينيك ان لم يحف ضررا. مفهومه انه اذا خاف من التغميض ظررا فانه يكره له. ثم قال فائدة يكره للمصلي يكره - 00:29:10

يصلى الذكر. وغيره يعني سواء كان ذكرا او غير ذكر. من غير الذكر انت والاثنتي. تمام؟ قال فائدة يكره للمصلي الذكر وغيره ترك شيء من سنن الصلاة يكره للمصلي وغيره ترك شيء من السنن الصلاة. ولذلك قالوا في باب الشهادات - 00:29:30

من علم عنه انه يتترك قراءة السورة بعد الفاتحة لا تقبل شهادته. يعني شخص عرف عنه انه لا يقرأ السورة بعد الفاتحة. يقرأ الفاتحة فقط. قراءة السورة بعد الفاتحة سنة مؤكدة. فعرف عن هذا الشخص كأن اخبره - 00:30:00

عن نفسه قال انا اقرأ الفاتحة فقط في جميع الركعات لا اقرأ سورة بعدها. قالوا مثل هذا لا تقبل شهادته. واضح؟ لأن يدل على تهاونه. قال هنا يكره قال فائدة يكره للمصلي الذكر وغيره ترك - 00:30:20

من سنن الصلاة. قال شيخنا شيخه؟ العلامة بن حجر رحمه الله. قال شيخنا وفي عمومه نظر اه في عموم هذا القول يعني هو يقول في في هذه الفائدة كل من ترك سنة من سنن - 00:30:40

في الصلاة وقع في مكروه هكذا قال كل من ترك سنة من سنن الصلاة وقع في مكروه في الحقيقة هذا الكلام بهذا العموم بهذا الاطلاق

فيه نظر ماذا؟ نقول السنة التي يكره تركها هي التي حصل فيها خلاف - 00:31:00

بوجوبها واضح؟ التي حصل فيها خلاف بوجوبها او يكره انه اترك شيئاً صار سنة مؤكدة. صار سنة مؤكدة. ولذلك انظر ماذا قال وكذلك شيء ورد فيه نهي ولذلك انظر ماذا قال؟ قال شيخنا في عمومه نظر والذي يتوجه تخصيصه بما ورد فيه نهي - 00:31:20  
فما ورد فيه نهي هذا يقال ان فعله مكره. انظر ما ورد فيه يقال ان فعله مكره. او خلاف في الوجوب. اي امر حصل فيه خلاف. هل هو واجب او لا - 00:31:50

وان كان مذهبنا انه ليس واجباً. لكن يكره تركه لوجود الخلاف. واضح؟ يكره تركه لوجود الخلاف. قال شيخنا وفي عمومه نظر والذي يتوجه تخصيصه بما ورد نهي بما ورد فيه نهي - 00:32:10

او خلاف في الوجوب. واضح؟ لأن هذه مسألة في اصول فقه. هل بارك الله فيكم ترك مستحب يلزم منه الوقع في المكره او لا؟ لو ان الانسان ترك السنة ترك المستحب هل معنى ذلك انه وقع - 00:32:30

في المكره او لا؟ واضح السؤال؟ هل يلزم من ترك المستحب الوقع بالمكره يعني مثال؟ يستحب استعمال السواك عند الوضوء. يستحب استعمال السواك عند الصلاة. هل من لم يستعمل السواك عند الوضوء او عند - 00:32:50

هل يقال انه فعل مكره؟ ترك السواك. مثال اخر. يستحب ان يصلي الضحى. لو انه ترك الضحى ما صلى الظهر هل يقال انه فعل مكره؟ ترك الضحى او لا. هل يلزم من ترك المستحب ان يقع الانسان في - 00:33:10

او لا؟ الجواب فيه تفصيل. اذا كان هذا المستحب سنة مؤكدة فان تركه واذا كان هذا المستحب ليس سنة مؤكدة فان تركه خلاف الاولى. واضح اذا كان المستحب سنة مؤكدة مثل ماذا؟ مثل غسل الجمعة. غسل الجمعة هذا سنة مؤكدة. ولذلك قال جماعة -

00:33:30

من اهل العلم انه واجب. فترك غسل الجمعة مكره. مع انه لاحظ معي لم يأتي نهي لا اتركوا غسل الجمعة. طب لماذا قالوا مكره؟ لانه ترك لسنة مؤكدة. واما ما كان - 00:34:00

تركني سنة غير مؤقتة. واضح؟ تركاً لسنة غير مؤكدة فهذا لا يوصف بأنه مكره. يعني على سبيل المثال يستحب استقبال القبلة عند الوضوء. من ادب الوضوء استقبال القبلة مثلاً. من ترك ذلك هل يقال انه ارتكب مكره؟ لا لا يقال هذا. واضح؟ لا يقال هذا. نعم -

00:34:20

ثم قال رحمة الله تعالى وسن ذكر ودعاء سراً عقبها اي الصلاة اي يسن الاصرار بهما؟ هذا بيان لسنة اخرى. من السنن التي تكون بعد الصلاة. قال وسنة ذكر اي ان يأتي باذكار الصلاة. وقد صنفت في ذلك مصنفات مستقلة. واعتنى بها - 00:34:50

العلماء اي بالاذكار التي تقال بعد الصلاة. قال ودعاء اي ويسن الدعاء بعد الصلاة. بعض العلماء قال ان الدعاء يكون قبل السلام. اما بعد السلام ما في دعاء. وهذا في الحقيقة هذا غير غير - 00:35:20

لانه قد جاء في احاديث مصراحة بالدعاء بعد الصلاة. وتعقب ذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباري وذكر حديثين صرخ فيما بالدعاء بعد الصلاة. واضح؟ ومن ذلك - 00:35:40

حديث سيذكره المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الدعاء اسمع؟ اي اقرب الى الاجابة؟ قال جوف الليل الان ودبر الصلوات المكتوبة. هذا يدل على استحباب الدعاء بعد الصلوات. قال وسن - 00:36:00

ودعاء سراً لا جهراً. سراً لا جهراً. وسيأتي تفصيل ذلك. قال عقبها العقب فرق بين التعبير بالعقد وبعد العقد يعني بعدها مباشرة. عقب كذا اي بعده مباشرة اما بعد كذا يعني يمكن بعده بتراتبي. يمكن بعده بتراتبي. هنا بماذا عبر؟ عبر بالعقد او بالبعد - 00:36:20

قال وسن ذكر ودعاء سراً ايش قال؟ عقبها. تفهم منه انه يريد ان يكون الذكر والدعاء بعد الصلاة مباشرة. وهذا هو الاكملي. ان يقدم الاذكار على الراتبة فيبدأ اولاً بالاذكار والادعية ثم بعد ذلك يأتي بالراتبة. هذا هو الاكملي. واضح او لا - 00:36:50

هذا هو الاكملي. فان قدم الراتبة على الاذكار هل فاتت الاذكار والادعية او لا يعني مثلاً صلى الظهر ثم صلی راتبة الظهر البعدية ثم اتى بالتسبيح والادعية. هل فاتت الاذكار والادعية او - 00:37:20

نقول فات الاكميل. لكن اصلها لا يفوتوت. اصلها لا يفوتوت بل يأتي بها. لكن الافضل قد فات. لأن افضل ان يقدم الاذكار والادعية لتكون عقب الصلاة. قال هنا وسنة ذكر ودعاء سلامة - 00:37:40

طبعاً يستثنى من ذلك موضع وهو ما لو جمع بين صلاتين فإنه يصلى الصلاة الأولى كصلاة الظهر نفترض انه جمع جمع تقديم. يصلى الظهر أولاً. ثم يسأر فيصل العصر. لانه - 00:38:00

يُشترط الموالاة بين الصالاتين. واضح؟ ثم بعد العصر يأتي بالاذكار لصلة الظهر ثم بالاذكار لصلة العصر هذا هو الافضل. فان اتي بذكر صلاة منها فلابأس.. لكن الاكمل اتي بذكرة صلاة - 00:38:20

ثم باذكار صلاة العصر. واضح حول؟ فهنا يؤخر الاذكار حتى يصلى حتى يصلى العصر. قال وسنة ذكر ودعاة سرا عقبها اي الصلاة. عقب الصلاة، اسألهم سؤالاً... سؤالاً، بعده تفكرون: فيه الاذكار، والداعية، ها تختصر. صلاة الفريضة - 00:38:40

نقول الاذكار الوردية هذه من خصوصيات الفرائض المكتوبات فقط. واضح او لا؟ من عنده افاده حول هذا فليأتي بهم في الدرس

نكتفي بهذا اربعين دقيقة بالضبط والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته 00:40:10